مقدمة موضوع تعبير عن عيد الفطر المبارك

إنّ العيد هو سبب البهجة وعنوانها، فيأتي العيد حاملًا للمسلمين الفرح والسعادة، لكبيرهم وصغيرهم، فالكبار يسعدون بلقاء الأحبة، وبقضاء الأوقات الممتعة، أما الصغار فإنهم يسعدون بارتداء الثياب الجديدة، وبالذهاب للعب والمرح، ولعلّ أبرز ما يميّز العيد وأجواءه هو ما يسبق العيد من أمور جميلة، ومن ذلك تحضير الحلويات، وتجهيز المنازل، وشراء الثياب الجديدة، كل هذه الطقوس تبعث الفرح في قلب الناس جميعًا، وفيما يأتي موضوع تعبير عن عيد الفطر المبارك بالعناصر والافكار.

موضوع تعبير عن عيد الفطر المبارك

إنّ العيد هو الفرحة المنتظرة التي ينتظرها الجميع بشوق، فيأتي حاملًا معه الفرح والمسرات لقلوب الأطفال والكبار، فتجد الأطفال قد جهّزوا أنفسهم، واشتروا ملابس جديدة لاستقبال العيد، وقد تصل فرحتهم إلى حد كبير، بحيث يضعون ملابسهم على وسائدهم ليلة العيد استعدادًا لها، وأمّا الكبار فيجهّزون حلوى العيد، ويجهّزون أنفسهم لاستقبال الزوار والأحبة.

للمسلمين عيدان يحتفلون بهما من كلّ عام، وهذان العيدان هما عيد الفطر وعيد الأضحى، والاثنان يكونان في أوقات فيها عبادات عظيمة، فالأول يأتي بعد صيام شهر رمضان، فيكسر الصائمون به صيامهم، وأما الثاني فيكون وقت الحج، وما أعظمه من وقت، وفي العيد ينبغي للمرء أن يصل رحمه، وأن يزور أحباءه، فلا شيء أجمل من زيارة الأقارب في العيد، وهكذا تبقى الأيام جميعها تسير بنفس النمط، إلى أن يأتي العيد حاملًا بهجته، وفيما يأتي عناصر موضوع التعبير تخبر عن عيد الفطر بما لا يدع مجالًا للسؤال بعد ذلك.

سبب تسمية عيد الفطر بهذا الاسم

يسمّى عيد الفطر بهذا الاسم لأنّ المسلمين قبل عيد الفطر يصومون لمدة شهر كامل، فيأتي عيد الفطر فيكسرون هذا الصوم، فعيد الفطر هو أول الأيام التي يفطر بها المسلمون بعد صيام شهر كامل، وسمّي بالعيد لأنّه يعود كلّ عام مرّة، فالعيد هو الذي يعود بشكل مستمرّ في وقت محدد، وعيد الفطر يكون في اليوم الأول من شوال بعد نهاية شهر رمضان المبارك، فيفطر المسلمون في هذا اليوم ويفرحون بإتمام عبادة الصوم.

متى يأتي عيد الفطر

يأتي عيد الفطر في الأول من شهر شوال وهو الشهر العاشر بحسب التقويم الهجري القمري، والأعياد عند المسلمين تكون بمثابة الهدية التي تأتي بعد عبادة يتمّونها، فعيد الأضحى يأتي بعد إتمام عبادة الحج، وعيد الفطر يكون بعد إتمام عبادة الصيام، وكثيرًا ما يسمّى عيد الفطر بيوم الجائزة؛ لأنّ الله تعالى يثيب فيه الصائمين على ما قدّموه خلال هذا الشهر المبارك.

تكبيرات عيد الفطر

إنّ تكبيرات العيد هي أمر مستحب، سواء كان ذلك للنساء أم الرجال، وأما عن وقت هذا التكبير فإنه من غروب شمس ليلة عيد الفطر، إلى أن تنتهي خطبة العيد، فقد قال الله تعالى: {وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}، ومن صيغ التكبير التي يمكن أن يقولها المرء هي الصيغة المشهورة:

"الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، الله أكبر الله أكبر ولله الحمد، الله أكبر كبيرًا والحمد لله كثيرًا وسبحان الله وبحمده بكرة وأصيلًا، لا إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده، لا شيء قبله ولا شيء بعده، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون، اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وعلى أصحاب سيدنا محمد وعلى أنصار سيدنا محمد وعلى أزواج سيدنا محمد وعلى ذرية سيدنا محمد وسلم تسليمًا كثيرًا."

صلاة عيد الفطر

إنّ صلاة العيد ركعتان، وأما وقتها فيبدأ من ارتفاع الشمس بقدر رمح إلى زوالها عن منتصف السماء، وأما عن كيفيتها: فهي عبارة عن ركعتين، يكبّر المصلي بالأولى سبع تكبيرات دون تكبيرة الإحرام، ثمّ يقرأ سورة الفاتحة وسورة الأعلى أو

سورة ق، وأما في الركعة الثانية فيكبر المصلي خمس مرات، ثم يقرأ سورة الفاتحة، وسورة الغاشية أو القمر، وهذه التكبيرات هي وفق المذهب الشافعي الذي تتبعه أكثر الدول اليوم، وعند المالكية والحنابلة في الأولى ست تكبيرات وفي الثانية خمس، بينما عند الحنفية ثلاث بثلاث.

وبعد ذلك يلقي الإمام الخطبة، وقد أثر ذلك عن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ففي الحديث النبوي: "كانَ رَسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يَخْرُجُ يَومَ الفِطْرِ والأضْحَى إلى المُصَلَّى، فأوَّلُ شَيءٍ يَبْدَأُ به الصَّلَاةُ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ، فَيَقُومُ مُقَابِلَ النَّاسِ، والنَّاسُ جُلُوسٌ علَى صُفُوفِهِمْ، فَيَعِظُهُمْ، ويُوصِيهِمْ، ويَأْمُرُهُمْ، فإنْ كانَ يُرِيدُ أنْ يَقْطَعَ بَعْثًا قَطَعَهُ، أوْ يَأْمُرَ بشَيءٍ أمَرَ به، ثُمَّ يَنْصَرِفُ".

من سنن عيد الفطر

لعيد الفطر سنن يستحب للمسلمين فعلها اقتداء بالنبي الأعظم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومن تلك السنن ما يأتي:

- **التكبير :**ووقت التكبير من غروب شمس ليلة العيد إلى انتهاء صلاة العيد والخطبة، قال تعالى: {وَلِتُكْمِلُواْ الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ اللّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}.
- **الاغتسال قبل الذهاب للصلاة :**فقد ثبت عن عبد الله بن عمر أنه كان يغتسل يوم الفطر.
- **التجمل والتزين في اللباس :**وذلك مسنون عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- والصحابة من بعده، ولكن ينبغي أن تكون الزينة بما أحلّه الله تعالى وألّا يرتدي المسلم لباسًا فيه شيء محرّم كالحرير ونحوه، وفي الحديث المشهور أنّ عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أهدى للنبي -عليه وآله الصلاة والسلام- حلّة من الإستبرق وهو نوع من الحرير ليتجمّل بها في العيد أمام الوفود، فرفض النبي -عليه وآله الصلاة والسلام- أن يلبس هذه الحلة لأنها من الحرير، وهذا يدل على مشروعية التطيب والتجمل في العيد ولكن بما شرعه الله تعالى.
- **الأكل قبل الذهاب للصلاة :**وهذا ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ففي الحديث الذي يرويه أنس بن مالك -رضي الله عنه- يقول: "كانَ رَسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ لا يَغْدُو يَومَ الفِطْرِ حتَّى يَأْكُلَ تَمَراتٍ".
- **أن يذهب المصلي للصلاة من طريق ويعود من آخر :**وذلك لما جاء عن النبي: "كانَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ إذَا كانَ يَوْمُ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ".
- **الذهاب إلى صلاة العيد مشيًا :**فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث الذي يرويه ابن عمر رضي الله عنهما: "كانَ يخرجُ إلى العيدِ ماشيًا، و يرجعُ ماشيًا".
- **حضور خطبة العيد :**وذلك للحديث الذي يرويه عبد الله بن السائب رضي الله عنه: "شَهِدتُ مع رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ العيدَ، فلَمَّا قَضى الصَّلاةَ قالَ: إنَّا نَخطُبُ، فمَن أحَبَّ أن يَجلِسَ للخُطبةِ فليَجلِسْ، ومَن أحَبَّ أن يَذهَبَ فليَذهَبْ".

واجب المسلمين بعضهم تجاه بعض في عيد الفطر

ينبغي للمسلم في العيد أن يعيد إخوانه المسلمين ويزورهم، وأن يمد لهم يد العون إذا ما كانوا بحاجة شيء، كما ينبغي عليه أن يشاركهم فرحة العيد، ويساعدهم ليصلوا لهذه الفرحة، فإنّ التلاحم بين المسلمين يعد من أهم المقاصد للعيد، وكما يجب على المسلم أن يهنئ إخوانه المسلمين بقدومه، وأكثر من ينبغي على المسلم تذكره هم الأيتام والأرامل والفقراء، فيقدم لهم الهدايات والمساعدات التي من شأنها أن تدخل السرور إلى قلوبهم.

واجب المسلمين تجاه الفقراء والمساكين في عيد الفطر

ينبغي على المسلم إذا ما أتى العيد ألا ينسى أخيه الفقير، فيند له يد العون ويساعده ويقدم له المال ليدخل بذلك السعادة إلى قلبه وقلب أبنائه، وهناك طرق عديدة لتقديم المساعدة، ومن ذلك:

- تقديم مبلغ من المال لمن يستحق.
- تقديم الطعام والشراب والملبس.
- تأمين كروت مدفوعة يستطيع بوساطتها صاحب الكرت أن يقتني ملابس لأطفاله.
- تفقد حال الفقراء لا سيما الأقرباء منهم ومحاولة مساعدتهم قدر الإمكان.

مظاهر الاحتفال بعيد الفطر عند المسلمين

تتنوع مظاهر الاحتفال بعيد الفطر بين الدول الإسلامية بحسب العادات والتقاليد والثقافة التي تصدر عنها هذه الأمة، ولكن هنالك خطوط عريضة يشترك فيها أكثر المسلمون، ومنها ما يأتي:

- الاغتسال للذهاب إلى الصلاة، فقد روي ذلك عن النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- الصحابة -رضي الله عنهم- أنهم كانوا يفعلونه.
- الأكل قبل الذهاب للصلاة، وقد ورد ذلك عن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم.
- التكبير في المنازل والمساجد والساحات.
- التهنئة بقدوم العيد وزيارة الأهل.
- التزين والتطيب والتجمل.
- صنع الحلويات الخاصة بالعيد.
- الخروج إلى المنتزهات وقضاء أوقات جميلة برفقة العائلة والأقارب والأصحاب.
- تزيين البيوت والشوارع احتفالًا بالعيد.

خاتمة موضوع تعبير عن عيد الفطر المبارك

وهكذا يأتي العيد ليكون فرحة للمسلمين، يعودون فيه من يحبون، ويلعبون ويلهون دون أن يغضبوا الله عزّ وجل، فيكون موسم فرح بالنسبة لهم، فيفرحون لسببين: الأول هو فوزهم بطاعة الله تعالى ورضاه لصوم رمضان وقيامه، والثاني لقدوم العيد المحمل بالفرح والسرور، فهو فرصة لإعادة الفرح والسعادة للحياة من جديد، وبهذا يكون قد تم مقالنا عن موضوع تعبير عن عيد الفطر المبارك.